



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والثمانون

روما، 6-8 سبتمبر/أيلول 2005

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منحة مقدمة بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية

إلى

هيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة للمخروط الجنوبي

من أجل

تعزيز مشاركة منظمات صغار المزارعين في حوار

السياسات ضمن هيئة الزراعة الأسرية في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي

المحتويات

- | | |
|---|--|
| 1 | أولاً - معلومات أساسية |
| 2 | ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق |
| 2 | ثالثاً - البرنامج المقترح |
| 3 | رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة |
| 4 | خامساً - ترتيبات التنفيذ |
| 4 | سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله |
| 5 | سابعاً - التوصية |

الذيل

- | | |
|---|----------------|
| 1 | الإطار المنطقي |
|---|----------------|

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن منحة مقدمة بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى هيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة للمخروط الجنوبي

من أجل

تعزيز مشاركة منظمات صغار المزارعين في حوار السياسات ضمن هيئة الزراعة الأسرية في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مقترح تقديمها بقيمة 1.09 مليون دولار أمريكي لفترة ثلاث سنوات، إلى هيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة للمخروط الجنوبي من أجل تعزيز مشاركة منظمات صغار المزارعين في حوار السياسات ضمن هيئة الزراعة الأسرية.

أولاً - معلومات أساسية

1 - منذ عام 2000، يعمل برنامج دعم المؤسسات والسياسات لتخفيف وطأة الفقر الريفي في منطقة السوق المشتركة للمخروط الجنوبي (البرنامج المشترك بين الصندوق والسوق المشتركة للمخروط الجنوبي) على خلق مساحات لحوار السياسات وتعزيز هذه المساحات بهدف ضمان عدم استبعاد أشد الفئات فقراً من سكان الريف وقطاع الزراعة الأسرية من المزايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن عملية التكامل الإقليمي.

2 - وقد اكتسبت هذه العملية قوة دفع في عهد الرئيس داسيلفا في البرازيل، حيث سلطت الأضواء على القضايا المتعلقة بالزراعة الأسرية¹، وبدأت منظمات صغار المزارعين تبدي اهتماماً متزايداً بالعملية. ومنذ ذلك الحين، قامت شراكة قوية بين جهاز التنسيق في منظمات الزراعة الأسرية في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي الذي يمثل خمسة ملايين من صغار المنتجين الريفيين في البلدان الأربعة الأعضاء في السوق المشتركة للمخروط والبلدين المنتسبين، وبين وحدة التنسيق الإقليمية في البرنامج المشترك بين الصندوق والسوق. فالوحدة لا تسعى إلى تلبية طلب القطاع العام فحسب، وإنما تزود المنظمات أيضاً بالمساعدات التقنية المناسبة لتسهيل مشاركتها في حوار السياسات (مثل الدراسات وحلقات العمل وحلقات التدارس).

3 - وكانت العلامة الفارقة في هذه العملية هي اقتراح مونفيلديو (2003) عندما طلب انتلاف منظمات الزراعة الأسرية من السوق المشتركة للمخروط الجنوبي إنشاء لجنة متخصصة لمعالجة المسائل المتعلقة بالزراعة الأسرية في إطار التكامل الإقليمي. وفي عام 2004، قدمت حكومة البرازيل اقتراحاً رسمياً إلى شركائها في السوق المشتركة بإنشاء

¹ المقصود بالزراعة الأسرية - في إطار السوق المشتركة للمخروط الجنوبي - زراعة صغار الفلاحين.

لجنة تكون مسؤولة تحديداً عن الزراعة الأسرية في المنطقة. وجاء رد وزراء الزراعة في البلدان الأربعة الأعضاء في السوق بالموافقة على إنشاء لجنة للزراعة الأسرية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2004، في الاجتماع الثاني لهيئة الزراعة الأسرية، تم الاتفاق على أن تكون وحدة التنسيق الإقليمية للبرنامج المشترك بين الصندوق والسوق، هي اللجنة التقنية لهيئة الزراعة الأسرية.

4 - ولكي تعمل هيئة الزراعة الأسرية بكفاءة، لابد من تعزيز منظمات صغار المزارعين حتى تستطيع المشاركة بصورة فعالة في صنع السياسات، وفي تخطيط برامج التنمية الريفية الإقليمية. وسوف تبني الأنشطة التي ستنفذ بهذه المنحة قدرة المنظمات الريفية على المساهمة في حوار السياسات الخاصة بالتنمية الزراعية والريفية داخل هيئة الزراعة الأسرية.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

5 - يتمشى الأساس المنطقي للبرنامج واستراتيجيته للحد من الفقر وتحقيق التنمية الريفية مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002-2006، فالبرنامج يسعى للحد من الفقر بتحسين قدرة السكان المستهدفين على توليد الدخل، مستخدماً في ذلك نهجاً شاملاً ومبتكراً. ولكي يحقق البرنامج التنمية الريفية المستدامة ويحد من الفقر، فإنه سيطبق المحاور الاستراتيجية الثلاثة لحوار السياسات، وبناء الشراكات، والتنسيق.

6 - وقد سعت القرارات الحكومية الأخيرة إلى تأكيد دور السوق المشتركة للمخروط الجنوبي في صنع السياسات، والتوسع في التزاماته في الميادين المدنية والاجتماعية والاقتصادية. وفي عام 2004، ومع إعادة ترتيب أولويات العديد من بنود جدول الأعمال السياسي، تم تشكيل هيئة الزراعة الأسرية وتبدير الأموال الإقليمية الأساسية لها.

7 - ويُقصد بالدعم المطلوب من الصندوق ضمان أن تكون المسائل التي ستعالجها هيئة الزراعة الأسرية مفيدة في صياغة السياسات وتفصيلها وتنسيقها في المنطقة، وأن تجري عملية تحليل السياسات بصورة مهنية وتشاركية وشفافة، وأن تقوم على المشاركة المستمرة من جانب منظمات صغار المزارعين.

ثالثاً - البرنامج المقترح

8 - الغرض العام للبرنامج هو تعزيز مشاركة المنظمات الريفية في هيئة الزراعة الأسرية، وتدعيم هذه الهيئة كمتمتدى رفيع المستوى لحوار السياسات بين المنظمات التي تمثل فقراء الريف والمزارعين الأسريين وبين ممثلي حكومات البلدان الأعضاء في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي.

9 - والأهداف المحددة للبرنامج هي: (i) تحديد أولويات فعلية للقضايا، والنهوض بتصميم وتطبيق سياسات عامة لدعم الزراعة الأسرية والحد من الفقر الريفي بصورة مستدامة في البلدان الأعضاء في السوق، من خلال حوار السياسات الجاري والمؤسسي بين المنظمات الريفية والسلطات القطرية في البلدان الأعضاء في السوق²؛ (ii) الحصول

² في هذه الوثيقة، تشير عبارة "البلدان الأعضاء في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي" إلى البلدان الأعضاء والأعضاء المنتسبين إلى هذه السوق.

على اعتراف صريح من الحكومات بضرورة وضع سياسات وصكوك مناسبة للزراعة الأسرية وللحد من الفقر الريفي في كل دولة من دول السوق ككل؛ (iii) ضمان التوزيع المناسب للأموال الأساسية التي تقررت بالفعل في إطار السوق.

10 - وسعياً وراء تحقيق الأهداف المقترحة، فإن أنشطة البرنامج ستنظم حول العناصر الثلاثة التالية: (i) تعزيز منظمات صغار المزارعين المشاركة في هيئة الزراعة الأسرية؛ (ii) التعزيز المؤسسي وتشجيع تبادل الخبرات بين منظمات فقراء الريف، (iii) تشجيع التعاون التقني مع البلدان لتنفيذ أنشطة تتبنى سياسات وصكوكاً مناسبة ومتشابهة لفقراء الريف.

11 - تعزيز منظمات صغار المزارعين المشاركة في هيئة الزراعة الأسرية: سيضم هذا العنصر الأنشطة التالية: (i) الدعم التقني لإنشاء وتشغيل مكاتب قطرية لهيئة الزراعة الأسرية في البلدان الأعضاء في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي؛ (ii) المساعدات التنظيمية للاجتماعات والحلقات الدراسية (بما في ذلك إعداد الوثائق ذات الصلة)؛ (iii) المساعدة في تنظيم الجلسات العامة لهيئة الزراعة الأسرية، وفي تمويل مشاركة ممثلي منظمات فقراء الريف في هذه الجلسات؛ (iv) إنشاء مكاتب قطرية في البلدان المنتسبة الجديدة (أي كولومبيا وإكوادور وبيرو وجمهورية فنزويلا البوليفارية)؛ (v) تعزيز وحدة التنسيق الإقليمية باعتبارها اللجنة التقنية لهيئة الزراعة الأسرية.

12 - التعزيز المؤسسي وتشجيع تبادل الخبرات بين منظمات فقراء الريف: سيضم هذا العنصر: (i) الدعم التقني والتنظيمي لثلاثة اجتماعات لتبادل الخبراء تقتصر على المنظمات الريفية المشاركة في هيئة الزراعة الأسرية؛ (ii) إعداد الوثائق؛ (iii) تمويل سفر الوفود. وهذا العنصر مصمم بحيث يبنى قدرات القادة في المنظمات الريفية عن طريق تدريبهم على المفاوضات الدولية المباشرة وعن طريق تبادل الخبرات.

13 - تشجيع التعاون التقني مع البلدان لكي تنفذ أنشطة تتبنى سياسات تتصل بفقراء الريف وتجمعهم: سيضم هذا العنصر: (i) تنظيم حلقات تشاورية: أي مشاركة أخصائيين في تصميم وتنسيق سياسات عامة للمزارعين الأسريين وفقراء الريف بالذات، في محاولة لزيادة القدرات والمعارف بين قادة الريف وبين الموظفين والتقنيين في الحكومات؛ (ii) إجراء دراسات حالة ودراسات أساسية: ستجري دراسات محددة لتوزيع الأموال الأساسية المطلوبة من كل بلد من البلدان الأعضاء، ولتنظيم وتنسيق سياسات وقوانين البلدان الأعضاء في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي فيما يتعلق بالزراعة الأسرية.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

14 - من المتوقع أن يحقق البرنامج ما يلي: (i) تحسين حوار السياسات بين الحكومات والمنظمات، وبالتالي الارتقاء بوضع الاتفاقات الإقليمية؛ (ii) تيسير حصول فقراء الريف، عن طريق منظماتهم، على الأموال الأساسية، بحيث يستطيعون القيام بدور إيجابي في عملية التنمية والتكامل؛ (iii) إيجاد بيئة تساعد على تنفيذ المشروعات التي يمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، كنتيجة لتزايد وجود الصندوق ونفذه في الدول الأعضاء في السوق المشتركة وفي مجالاته الاجتماعية والسياسية.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

15 - في عام 2004، تقرر أن تكون وحدة التنسيق الإقليمية للبرنامج المشترك بين الصندوق والسوق المشتركة للمخروط الجنوبي (والموجودة في مقر السوق المشتركة) هي اللجنة التقنية لهيئة الزراعة الأسرية. وستكون هذه اللجنة التقنية المكونة من منسق وأخصائي في التنمية الريفية واثنين من المعاونين، هي المسؤولة عن تنفيذ أنشطة البرنامج. ومراقبة جودة هذه الأنشطة وتحليل نتائجها. وسيساعد اللجنة في عملها لجنة للإدارة تتكون من ممثلي أمانات وزارات الزراعة في البلدان السنت المشاركة في السوق المشتركة. وستتولى لجنة الإدارة تحديد الأنشطة التي ستمول في كل عام، بناء على احتياجات كل بلد من البلدان الأعضاء، وبناء على احتياجات المجموعة كلها، وفي هذه الحالة سيكون ذلك في إطار هيئة الزراعة الأسرية.

16 - ستقوم اللجنة التقنية بإعداد خطة العمل والميزانية السنوية لكل برنامج، والنظر في جدول أعمال السياسات لهيئة الزراعة الأسرية الذي تعده لجنة الإدارة. وستعرض خطة العمل والميزانية السنوية على الصندوق للموافقة عليها قبل طلب صرف الأموال في بداية كل سنة برنامجية.

17 - سيكون هناك نظام للرصد والتقييم وكتابة التقارير كجزء من إدارة البرنامج. وسيتولى هذا النظام تسجيل التغيرات والمخرجات الناجمة عن حوار السياسات التي تولدت داخل منابر صنع القرار في السوق المشتركة والحكومات والمنظمات الريفية على مختلف مستوياتها، وكتابة تقارير عن هذه التغيرات والمخرجات. وسوف يتكون هذا النظام من ثلاثة نظم فرعية مترابطة هي: (i) نظام فرعي للرصد؛ (ii) نظام فرعي للتقييم؛ (iii) نظام فرعي لكتابة التقارير. وسيقوم برنامج تعزيز القدرات الإقليمية للرصد والتقييم في المشروعات الريفية لتخفيف وطأة الفقر في أمريكا اللاتينية والكاريبي بمساندة البرنامج المقترح في تنفيذ هذا النظام، عن طريق - مثلاً - بناء القدرات بين أعضاء الفريق على صياغة أسئلة ونهج وأشكال مناسبة.

18 - ستكون هيئة الزراعة الأسرية هي الجهة المتلقية للمنحة، وستكون هي المسؤولة عن كتابة تقارير عن المسائل المالية وغيرها. وسوف تدار موارد البرنامج طبقاً لأحكام اتفاقية منحة الصندوق، وسيوقع اتفاق بين الصندوق ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع يغطي التعاقد مع الموظفين المهنيين لوحدة التنسيق الإقليمية، وفتح حساب للجنة التقنية ومراقبة الموارد المالية.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

19 - التكاليف الكلية للبرنامج هي 1.6 مليون دولار أمريكي، يساهم فيها الصندوق بمبلغ 1.09 مليون دولار أمريكي (68% من تكاليف البرنامج) والسوق المشتركة للمخروط الجنوبي والحكومات الأعضاء بمبلغ 510 000 دولار أمريكي (32% من تكاليف البرنامج).

**تكاليف البرنامج وتمويله
(بآلاف الدولارات الأمريكية)**

| المجموع | الجهة النظرية ⁽¹⁾ | الصندوق | العناصر |
|--------------|------------------------------|--------------|---|
| | | | تعزيز منظمات صغار المزارعين المشاركة في هيئة الزراعة الأسرية |
| | | | (أ) أنشطة الأقسام القطرية في البلدان الأعضاء الحالية |
| 300 | 150 | 150 | حلقات عمل |
| 25 | 10 | 15 | وثائق |
| | | | (ب) اجتماعات هيئة الزراعة الأسرية |
| 450 | 90 | 360 | اللجنة التقنية/وحدة التنسيق الإقليمية |
| 160 | 60 | 100 | حلقات عمل |
| 30 | 5 | 25 | (ج) إنشاء مكاتب قطرية في البلدان الأعضاء الجدد |
| | | | التعزيز المؤسسي وتشجيع تبادل الخبرات |
| 18 | 3 | 15 | الوثائق |
| 135 | 50 | 85 | اجتماعات تبادل الخبرات |
| 162 | 72 | 90 | السفر |
| | | | تشجيع التعاون التقني مع البلدان |
| 190 | 40 | 150 | حلقات تشاورية |
| 130 | 30 | 100 | دراسات حالة |
| 1 600 | 510 | 1 090 | الميزانية الكلية |
| | %32 | %68 | النسبة المئوية لتوزيع تمويل الميزانية |

(1) السوق المشتركة للمحروط الجنوبي والحكومات الأعضاء فيها.

سابعاً - التوصية

20 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون وتسعين ألف دولار أمريكي (1 090 000 دولار أمريكي) على سبيل التمويل الجزئي إلى هيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة للمحروط الجنوبي، لفترة ثلاث سنوات تبدأ من أكتوبر/تشرين الأول 2005، بشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته، وذلك للمساعدة في تمويل برنامج تعزيز مشاركة منظمات صغار المزارعين في حوار السياسات ضمن هيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة للمحروط الجنوبي.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

LOGICAL FRAMEWORK

| Summary | Verifiable Indicators ¹ | Means of Verification | Assumptions |
|--|---|--|--|
| <p>Development objective</p> <p>MERCOSUR policies and conducive legal frameworks on smallholder agriculture for inclusive social and economic development processes for the rural poor are implemented at national and regional levels</p> | <ul style="list-style-type: none"> • Pro-poor policies strengthening smallholder agriculture among MERCOSUR member countries in place • Financial resources for the rural poor assigned by CMC² respecting proportional country quotas • Reduction of rural unemployment rates (regional and national) <p>Degree of managed migration between MERCOSUR member countries</p> | <ul style="list-style-type: none"> • MERCOSUR documentation (MERCOSUR) • CMC budget allocations in the Ministries of Finance/Parliaments of member countries (CMC) • MERCOSUR statistics (MERCOSUR) | |
| <p>Programme objective</p> <p>Smallholder farmers' organizations participate proactively and constructively in an institutionalized and consolidated REAF at national and regional levels</p> | <ul style="list-style-type: none"> • Number of policy proposals presented by farmers' organizations to be accepted by REAF and forwarded to CMC • % of investments agreed within the common market of MERCOSUR based on proposals from farmers' organizations (FOs) • Degree of participation of farmers' organization representatives in policy forums of MERCOSUR countries | <ul style="list-style-type: none"> • REAF documentation on proposals (REAF) • MERCOSUR statistics (MERCOSUR) • FO documentation (FOs) • Lists of participation by FOs in policy forums (REAF) • Minutes of meetings of policy forums (REAF) | <p>Authorities and decision-making bodies of MERCOSUR continue with a common agreed political agenda</p> |
| <p>Outputs:</p> <p>Output 1: The capacity of national smallholder organizations to influence agricultural policies at the national level and in the MERCOSUR area is strengthened.</p> <p>Output 2: The REAF is consolidated as a recognized multistakeholder dialogue platform to set the smallholder farming agenda of MERCOSUR at national and regional levels</p> | <ul style="list-style-type: none"> • Number of smallholder organizations trained in agricultural policy and issues related to integration in MERCOSUR countries • Number of policy proposals presented to national governments • Number of proposals for harmonization and convergence for smallholder farming presented to the REAF • Number of references to the REAF in formal documents of MERCOSUR and member state bodies • Number of meetings of the REAF with equitable participation of rural and | <ul style="list-style-type: none"> • Training protocols (REAF) • FO documentation of proposals (FOs) • Policy documents of MERCOSUR and member state bodies (REAF) • REAF meeting minutes (REAF) | <p>MERCOSUR member countries have created the necessary national conditions for dialogue with the rural poor</p> |

¹ Indicators for policy dialogue and institutional development are primarily qualitative

² CMC = Common Market Council (highest level of MERCOSUR)

| Summary | Verifiable Indicators ¹ | Means of Verification | Assumptions |
|--|--|--|--------------------|
| <p>Output 3: REAF capacities improved to update trade and commerce regulations, and legal frameworks that address smallholder farming interests</p> <p>Output 4: Claim-settlement, conflict-resolution and mediation mechanisms acceptable to all stakeholders within the REAF are improved at national and regional levels.</p> <p>Output 5: MERCOSUR governments earmark regional structural funds for smallholder investment and business opportunities</p> | <p>smallholder organizations</p> <ul style="list-style-type: none"> • National and regional trade and commerce regulations and legal frameworks include updated smallholder farming issues • Institutions and their mechanisms for claim settlement, conflict resolution and mediation are being used incrementally • Incorporation of modifications (agreed upon by all concerned parties) into pertinent mechanisms • Volume and type of earmarked regional structural funds for smallholder investment and business opportunities | <ul style="list-style-type: none"> • National and regional trade and commerce regulations and legal frameworks (REAF) • MERCOSUR ombudsmen documentation (national ombudsman centres) • Judiciary watchdog centres (NGOs) • Ministries of Finance (REAF) | |
| Activities: | | | Budget: USD |
| Component 1: Consolidation of the small farmers' organizations involved in the REAF | | | |
| Output 1: | | | |
| <ul style="list-style-type: none"> • Provide technical support for the establishment and operation of national offices of the REAF in MERCOSUR member countries • Organizational support for meetings and workshops • Support the organization of REAF plenary sessions and finance the participation of representatives of organizations of the rural poor in these sessions • Establishment of national offices in new associate member countries (i.e. Colombia, Ecuador, Peru and Venezuela) • Consolidation of the RCU as REAF's Technical Committee | | | 315 000 |
| Component 2: Institutional strengthening and the promotion of exchange of experiences among organizations of the rural poor | | | |
| Output 2 and 3: | | | |
| <ul style="list-style-type: none"> • Technical, methodological and organizational support for three meetings for the exchange of experiences exclusively among the rural organizations that participate in the REAF • Preparation of documents • Financing for delegations' travel | | | 965 000 |
| Component 3: Promotion of technical cooperation with countries to implement activities that build convergent and relevant policies and instruments for the rural poor | | | |
| Output 4 and 5: | | | |
| <ul style="list-style-type: none"> • Consultancies: participation of specialists in the design and harmonization of specific public policies for family farmers and the rural poor • Case studies | | | 320 000 |

